

تاج العروس من جواهر القاموس

البيوتَ فقال : المُحْسِبَةُ بِمَعْنَيْيْنِ : مِنَ الْحَسَبِ وَهُوَ الشَّرْفُ وَمِنَ
 الْإِحْسَابِ وَهُوَ الْكَيْفَايَةُ أَيُّ أَنْزَّهَا تُحْسِبُ بِلَابِنِهَا أَهْلَهَا وَالضَّيْفُ
 وَمَا صَلَاةٌ . الْمَعْنَى أَنْزَّهَا نُحِرَتْ هِيَ وَسَلِّمَ غَيْرُهَا . وَقَالَ بَعَضُهُمْ :
 لِأُدْسِيذِكُمْ مِنَ الْأَسْوَدِيْنِ يَعْزِي التَّمْرَ وَالْمَاءَ أَيُّ لِأُوسِّعَنَّ
 عَلَيَكُمُ وَأَحْسَبَ الرَّجُلَ وَحَسَّبِيَهُ : أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ حَتَّى شَبِعَ . وَقَدْ
 تَقَدَّمَ وَقِيلَ : أَعْطَاهُ حَتَّى أَرْضَاهُ وَاحْتَسَبَ انْتَهَى . وَاحْتَسَبْتُ عَلَيْهِ
 بِالْمَالِ وَاحْتَسَبْتُ عِنْدَهُ اِكْتَفَيْتُ وَفُلَانٌ لَا يُحْتَسَبُ : لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَمِنَ
 الْمَجَازِ : اسْتَعْطَانِي فَاحْتَسَبْتُهُ : أَكْثَرْتُ لَهُ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي
 شِعْرِ أَبِي ظَبْيَانَ الْوَافِدِ عَلَى رَسُولِ A : .
 " نَحْنُ صِحَابُ الْجَيْشِ يَوْمَ الْأَحْسَبِيَّةِ وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ بَيْنَهُمُ بِالسَّرَاةِ
 وَسِيَّاتِي أَوْ لُ الْأَبْيَاتِ فِي لَهَبِ حِشْبِ .
 الْحَشْبِيُّ وَالْحَشْبُ وَالْحَشْبُ بِكسر أَوْ لهما : الثَّوْبُ الْغَلِيظُ قَالَهُ أَبُو
 السَّمَيْدَعِ الْأَعْرَابِيُّ .
 وَالْحَوْشَبُ : الْأَرَنْبُ الذِّكْرُ وَقِيلَ : هُوَ الْعَجَلُ وَهُوَ وَلَدُ الْبَقَرِ قَالَ
 الشَّاعِرُ : .
 كَأَنْزَّهَا لَمَّا ازْأَمَّ الضُّحَى ... أَدَمَانَةَ يَتَّبِعُهَا حَوْشَبٌ وَمِمَّا
 يُذَكَّرُ مِنْ شِعْرِ أَسَدِ بْنِ نَاعِصَةَ التَّنْخُوخِيِّ : .
 وَخَرَقِي تَبِيهِنَسُ ظَلَمَانُهُ ... يُجَاوِبُ حَوْشَبِيهِ الْقَعْنَبُ فَقِيلَ :
 الْقَعْنَبُ هُوَ الثَّعْلَبُ الذِّكْرُ وَالْحَوْشَبُ : الْأَرَنْبُ الذِّكْرُ كَمَا تَقَدَّمَ
 وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّ عِبَارَةَ الْمُؤَلِّفِ فِيهَا مَا فِيهَا فَإِنَّهُ خَلَطَ الْقَعْنَبَ
 بِالْحَوْشَبِ . وَالْحَوْشَبُ : الضَّامِرُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ : .
 فِي الْبُذْنِ عِفْضًا إِذَا بَدَّزْتَهُ ... وَإِذَا تَضَمَّرَهُ فَحَشْرُ حَوْشَبُ
 وَالْحَوْشَبُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَقِيلَ : هُوَ الْعَظِيمُ الْجَنْبِيْنِ وَفِي قَوْلِ سَاعِدَةَ
 بْنِ جُوَيْبَةَ : .
 فَالِدَّ هُرُّ لَا يَبْدُقَى عَلَيَّ حَدَثَانِهِ ... أَنْسُ لَفَيْفُ ذُو طَرَائِفَ حَوْشَبُ
 قَالَ السُّكَّرِيُّ : وَالْحَوْشَبُ الْمُذْتَفِّخُ الْجَنْبِيْنِ فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ
 لِلْجَمْعِ الْكَثِيرِ وَهُوَ ضِدُّهُ وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ : .

لَيْسَتْ بِحَوْشِيَّةٍ يَبِيَّتُ خِمَارُهَا ... حَتَّى الصَّبَاحِ مُثَبِّتًا
بِغِرَاءِ يَقُولُ : لَا شَعْرَ عَلَى رَأْسِهَا فَهِيَ لَا تَضَعُ خِمَارَهَا وَقِيلَ : الْحَوْشِيُّ :
مَوْصِلُ الْوَطِيفِ فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ أَوْ الْحَوْشِيُّ كَالْحَشِيبِ وَالْحَشِيبِيُّ :
عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوَطِيفِ وَقِيلَ : هُوَ حَشْوُ
الْحَافِرِ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَوْ عَظْمٌ مُصَغَّرٌ كَالسُّلَامَى بَيْنَ
رَأْسِ الْوَطِيفِ فِي طَرْفِهِ وَمُسْتَقَرُّ الْحَافِرِ مِمَّا يَدْخُلُ فِي الْجُبَّةِ
وَالجُبَّةُ الَّذِي فِيهِ الْحَوْشِيُّ وَالدَّخِيسُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ قَالَ الْعَجَّاجُ
:

" مُسْتَيْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصِيًّا أَوْ عَظْمٌ الرُّسْغِ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ
وَلِلْفَرَسِ حَوْشِيَّانِ وَهُمَا عَظْمَا الرُّسْغِ وَحَوْشِيُّ رَجُلٌ وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ
الْحَوْشِيُّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالْحَوْشِيَّةِ بِالْهَاءِ .
وَحَوْشِيُّ : مَخْلَاقٌ بِالْيَمَنِ نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُضَلَاءِ .
وَشَهْرُ بْنُ حَوْشِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ الشَّامِيُّ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ
السَّكَنِ صَدُوقٌ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي شَهْرِ وَخَلَفُ بْنُ حَوْشِيٍّ
الْكُوفِيُّ ثِقَةٌ مِنَ السَّادِسَةِ مَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَالْعَوَّامُ بْنُ حَوْشِيٍّ
ابْنُ يَزِيدَ أَبُو عَيْسَى الْوَاسِطِيُّ ثِقَةٌ ثَبِتَ مِنَ السَّادِسَةِ وَابْنُ أَخِيهِ
شَهَابُ بْنُ خِرَاشِ بْنِ حَوْشِيٍّ رَوَى عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدٍ ثُونٍ .
وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : احْتَشَبُوا احْتِشَابًا : تَجَمَّعُوا فِي بَعْضِ النَّسَخِ
اجْتَمَعُوا وَيُقَالُ : احْتَشَبَهُ إِذَا اغْضَبَهُ كَأَحْشَمَهُ زَقَلَاهُ الصَّغَانِيُّ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :